مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (37) العدد (1)2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (1) 2015

التحليل العاملي وأهميّته في الكشف عن محدّدات الوعي التأميني

دراسة إحصائية- تحليلية لمعطيات متاحة عن الوعي التأميني في مدينة اللاذقية

الدكتور هاني عمران *
عتاب درويش **

(تاريخ الإيداع 17 / 11 / 2014. قبل للنشر في 26 / 2 / 2015)

□ ملخّص □

يهدف البحث للكشف عن العوامل التي تلعب دوراً مؤثراً في تحديد مستوى الوعي التأميني عند عينة من أرباب الأسر في مدينة اللاذقية شملت (438) رب أسرة. عن طريق استخدام أسلوب التحليل العاملي في تحليل بيانات استبيان صمّم لقياس مستوى الوعي بالتأمين عند أفراد العينة، وضمّ هذا المقياس مؤشراتٍ لقياس البعدين المعرفي والإرادي للوعي التأميني. يضمّ البعد المعرفي ثلاثة متغيرات هي (الخوف من الخطر، إدراك الحاجة إلى التأمين، المعرفة بأنواع التأمين المتاحة) ويضمّ البعد الإرادي متغيرين أساسيين (توفر النية لإجراء التأمين، امتلاك موقف محدد تجاه التأمين).

بيّنت نتائج البحث وجود عاملين رئيسين يحددان مستوى الوعي التأميني لدى أفراد العينة المدروسة، يتعلق العامل الأول بعوامل اجتماعية محيطة بالفرد في حين يتعلق العامل الثاني بعوامل شخصية.

الكلمات المفتاحية: الوعي التأميني- التحليل العاملي.

*** أستاذ مساعد - قسم علم الاجتماع- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة دمشق- سورية.**
**** طالبة دراسات عليا(دكتوراه) - قسم علم الاجتماع- كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة دمشق- سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (37) العدد (1)2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (1) 2015

Factorial Analysis and it's Importance in Detecting Insurance Awareness Determinants Statistical Analytical Study of Available Data about the Insurance Awareness in Lattakia City.

Dr. Hani Omran*
Etab Darwish**

(Received 17 / 11 / 2014. Accepted 26 / 2 / 2015)

□ ABSTRACT □

The research aims to detecting the factors that play an effective role in determining the level of insurance awareness in a specimen of household heads in Lattakia city, It included (438) household head using factorial analysis method to analyze questionnaire data made to measure the level of the insurance awareness at the specimen individuals.

This measurement included many indexes to measure both of the cognitive and the elective dimensions of insurance awareness. the cognitive dimension includes three variables (fear of danger, apprehension of the need for insurance, and acquaintance of available insurance types). The elective dimension includes two main variables (the intention of carrying out insurance, and having a specific attitude towards insurance).

The research showed that there is two main factors determining the level of the insurance awareness at the individuals of the studied specimen. The first factor is related to the social factors that surrounds the individual, while the second one is related to personal factors.

Key word: Insurance Awareness, Factor Analysis.

* **Associate Professor, Department of Social Sciences, Faculty of Arts, Damascus University, Damascus, Syria.**
** **Postgraduate Student, Department of Social Sciences, Faculty of Arts, Tishreen University, Lattakia, Syria**

مقدمة:

يعدّ البحث في موضوع وعي الأفراد بأهمية التأمين من القضايا الاجتماعية الحيوية والمعاصرة نظراً للدور الهام الذي يلعبه التأمين في حياة الفرد والمجتمع؛فأهداف التأمين لا تقتصر على حماية الأفراد من المخاطر بل تتعداها إلى تحقيق أهداف تنموية اقتصادية واجتماعية تخدم استقرار المجتمع وحماية أمنه[1]. ولا شكّ في أن غياب الوعي بأهمية التأمين يشكّل عاملاً معوقاً لانتشاره واتساع نطاقه ومجالاته في المجتمع؛ ذلك أنّ السلوك الإنساني بصفة عامة هو سلوك موجّه بوعي أصحابه، وأنّ السلوك التأميني بصفة خاصة هو سلوك عقلاني معدّ لمواجهة المخاطر؛ هو سلوك واعٍ يسبقه تصور للغاية والأداة و تقييم للمنافع والتكاليف انطلاقاً من قيم ومعايير يملكها الشخص تحدد موقفه منه وتدفعه لاتخاذ قرار معين تجاهه.

لذلك تعدّ دراسة موضوع الوعي التأميني بصفته محدداً للسلوك التأميني من القضايا الهامة جداً لفهم هذا السلوك وتحديد العوامل المؤثرة فيه والأسباب الكامنة وراء انخفاض مستوى الإقبال على التأمين خاصة في مجتمع كمجتمعنا تعدّ تجربة التأمين الخاص فيه حديثة العهد وتعد مستويات الإقبال على التأمين الاختياري منخفضة نسبياً. وسيتمّ في هذا البحث الاستعانة بأسلوب التحليل العاملي الذي يفيد في تحليل العلاقة السببية بين المتغيرات بكفاءة، ويساعد في الكشف عن أبرز العوامل التي تحدد مستوى الوعي التأميني ويقوم بتلخيصها بأقل قدر ممكن من المؤشرات.والسؤال الأساسي الذي يطرحه البحث هو:

–ما هي أهم العوامل التي تؤثر في تحديد مستوى الوعي التأميني عند أرباب الأسر في مدينة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث في كونه يحاول الإجابة عن أسئلة تتعلق بالعوامل التي تؤثر في مستوى وعي أرباب الأسر بالتأمين بوصفهم المسؤولين عن اتخاذ القرار التأميني؛ وذلك باستخدام أسلوب التحليل العاملي ويعتبر التحليل العاملي أحد الموضوعات المتقدمة في علم الإحصاء لذلك فإنّ النتائج التي سنتوصل إليها من خلال استخدام هذا الأسلوب ستمكننا من الكشف عن شبكة الترابطات بين متغيرات الوعي التأميني، والمفاضلة بين العوامل ومعرفة أكثرها أهمية في تحديد مستواه.

يهدف البحث إلى:

– استخلاص الأسباب والعوامل الأكثر أهمية في تحديد مستوى الوعي التأميني عند عينة من أرباب الأسر في مدينة اللاذقية من خلال إجراء تحليل عاملي لمؤشرات الوعي التأميني.

– تقديم جملة من المقترحات في ضوء نتائج البحث.

تساؤلات البحث:

1- هل يمكن استخلاص عاملين مميزين يؤثران بشكل جوهري على مستوى الوعي التأميني عند أفراد العينة؟

2- هل تختلف محددات الوعي التأميني لدى الذكور عنها لدى الإناث في العينة المدروسة؟

الدراسات السابقة:

– دراسة (ساعاتي، عبد الإله، 2006)[2] : يهدف البحث إلى قياس مستويات وعي المجتمع السعودي بالضمان الصحي ودراسة الانعكاسات الاجتماعية المتوقعة من تطبيق نظام الضمان الصحي التعاوني في المملكة. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات؛ حيث تمّ تصميم ثلاث استبانات لاستقصاء آراء المرضى المقيمين بالمستشفيات، وآراء مقدمي الخدمة الطبية وشركات التأمين حول نظام الضمان الصحي التعاوني المتوقّع تطبيقه بالمملكة، ومعرفة الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة من تطبيق هذا النظام.وقد قام الباحث بتوزيع (450) استبانة بالتساوي بين عينتي الدراسة حيث تمّ توزيع الاستبانة الأولى والثانية لاستقصاء آراء المرضى وآراء مقدمي الخدمة الطبية وشركات التأمين حول نظام الضمان الصحي التعاوني، وتم توزيع الاستبانة الثالثة لمعرفة الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة عند تطبيق النظام وذلك في إطار حدود البحث.

استخدم الباحث برنامج (SPSS 16) لمعالجة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال عقد مقارنات بين فئات العينة محل الدراسة باستخدام جداول قياس الاتجاهات وإجراء اختبارات الفروق الإحصائية. وتحدّد المجال البشري للبحث بالمقيمين وبعض الأهالي والإداريين والفنيين والأطباء في المستشفيات العامة والخاصة، إضافة لبعض شركات التأمين، وجرت الدراسة بمدينة الرياض ومحافظة جدة عام 2006، وقد خلُصَ الباحث من خلال دراسته إلى أن مستوى وعي المستفيدين من نظام الضمان الصحي التعاوني في السعودية بشكل عام هو مستوى منخفض، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي كل من المستفيدين ومقدمي الخدمات الصحية بنظام الضمان الصحي التعاوني بالمملكة. كما رأى الباحث أن الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة من تطبيق نظام الضمان الصحي التعاوني في المملكة هي انعكاسات ذات مستوى عالٍ.

– دراسة (عكو، فرح، 2011)[3]:هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام التقنيات الحديثة في العمل التأميني في سورية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطريقة المسح بالاستبانة وقامت بتحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS.16). تكوّن مجتمع البحث من (140) موظف من مختلف المستويات الإدارية. توصلت الباحثة إلى نتائج أهمها أن التقنيات الحديثة ساهمت في رفع كفاءة العمل التأمينيّ ومكّنت من استغلال الوقت واستثماره لصالح العمل التأميني،كما زادت من تأهيل الموظفين واستيعابهم العمل التأميني بغض النظر عن مستواهم التعليمي، ورأت الباحثة أنه على الرغم من الآثار الإيجابية التي حققها دخول التكنولوجيا المؤسسات التأمينية من تخفيف العبء الجسدي وتكاليف العمل وزيادة الكفاءة وتحسين المردود مازالت هذه المؤسسات بعيدة عن مستوى الإنجاز المتوقع.

– دراسة (العتابي، حسين، البياتي، زينب، 2014)[4]: يهدف البحث إلى بيان الدور الحيوي لصناعة التأمين في دعم الاقتصاد العراقي وتخطيط وتنمية الاستثمارات إذ توفر الحماية المالية للأفراد والمشروعات ضد المخاطر المختلفة، كما أنها إحدى القنوات الرئيسة لجمع المدخرات واستخدامها في تمويل الاستثمارات فضلاً عن توفير فرص جديدة للعمالة والحدّ من آثار التضخم. اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، ولتحقيق أهداف البحث واختبار الفرضيات تمّ الاعتماد على التقارير والاحصائيات السنوية لشركة التأمين العراقية العامة باستخدام أسلوب معادلة الارتباط والنمذجة الهيكلية. توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً قوياً بين نمو الأقساط وتشجيع الاستثمارات وتحقيق الإيرادات وأن انخفاض الثقافة التأمينية فضلاً عن ضعف المركز المالي لشركات التأمين يقف تحدياً أمام تلك الشركات في أداء دورها الاقتصادي والاجتماعي واختتم الباحثان الدراسة بجملة من المقترحات تهدف إلى تعزيز أداء شركات التأمين لدعم التنمية الاقتصادية في العراق أهمها مشاركة جميع المسؤولين عن شركات التأمين

في نشر الوعي التأميني وزيادة دعم رأس مال الشركات من أجل مواكبة التطورات الاقتصادية. إنّ ما يميّز دراستنا عن هذه الدراسات هو تطبيقها لأسلوب التحليل العاملي في تحديد العوامل المؤثرة في مستوى الوعي بالتأمين.

منهجية البحث:

البحث دراسة مكتبية- إحصائية تستعمل أسلوب التحليل الثانوي لمعطيات متاحة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يستعين بطريقة التحليل العاملي لنتائج استبيان إحصائي لعينة من أرباب الأسر في مدينة اللاذقية.

حدود البحث: حُدد الإطار المكاني للبحث بمدينة اللاذقية، واستمرت الدراسة الميدانية بين عامي (2008-2010) كإطار زماني للبحث.

عينة ومجتمع البحث: استندت الدراسة إلى نتائج دراسة ميدانية نُفذَت من قبل الباحثة نفسها استمرت مدة عامين (2008- 2010)، وعينة البحث هي عينة طبقية عشوائية حجمها (500) أسرة من إجمالي مجموع أسر مدينة اللاذقية والبالغ عددها (95104) أسر في بداية عام 2009، أي بنسبة تقارب 5 بالألف من المجتمع الأصلي.

وحدة التحليل الأساسية: اعتمدت الدراسة رب الأسرة كوحدة تحليل أساسية، وفي حال غيابه تمّ اعتماد من ينوب عنه (ربة الأسرة أو أكبر الأولاد ذكراً كان أم أنثى على ألا تقل أعمارهم عن 24 سنة).

أداة الدراسة: تمت الاستعانة بالاستبيان (الوارد في ملحق البحث) وهو موزع إلى ستة أجزاء يضم الجزء الأول أسئلة تتعلّق بالبيانات الشخصية لرب الأسرة، ويتعلّق الجزء الثّاني بدرجة إحساس المبحوث بالمخاطر وطُلِب من رب الأسرة تحديد درجة إحساسه بالخطر، ووضع لهذه الغاية مقياس يتدرّج بحسب تواتر هذا الإحساس لدى رب الأسرة وحدّدت الخيارات بثلاث: (لا يحصل أبداً، قد يحصل، يحصل باستمرار وانتظام) كما هدف هذا الجزء إلى معرفة النوايا والتوقّعات السلوكيّة التأمينيّة لأفراد العيّنة. ويهدف الجزء الثالث إلى تحديد درجة معرفة رب الأسرة بأنواع التأمين ومصدر معرفته به وحُدّدَت الخيارات بأربعة خيارات تتدرّج من حيث الشدّة على الشكل الآتي: (لم أسمع به أبداً، سمعت بشكل عام، لديّ معرفة مقبولة، لديّ معرفة دقيقة وتفصيلية).

خُصِّص الجزء الرابع لتحديد درجة الحاجة إلى التأمين بمختلف أشكاله وقد طلب من رب الأسرة تحديد درجة حاجته لكلّ نوع تأمينيّ باختيار أحد الخيارات الآتية: (أحتاجه بشدّة، أحتاجه إلى حدٍّ ما، لا أحتاجه مطلقاً). الجزء الخامس ضمّ عباراتٍ تبيّن اتجاهات أفراد العينة إزاء التأمين وكانت الإجابة عن هذا القسم تتطلّب الإجابة عن كلّ عبارة في مرتبة بين خمس مراتب (طريقة ليكرت لقياس الاتجاهات): (لا أوافق أبداً، لا أوافق إلى حدٍّ ما، محايد، أوافق إلى حدٍّ ما، أوافق بشدّة)، وضمّ هذا الجزء أيضاً عبارات تسمح بالوقوف على الأسباب الحقيقية وراء ضعف الأداء التأمينيّ لدى أفراد العيّنة. يسلّط الجزء السادس الضّوء على السلوك التأمينيّ لدى أفراد العينة، ويهدف إلى استبيان رأيهم بالتأمين الاجتماعي والتأمين الإلزامي للسيّارات، ومدى رضاهم عن الخدمات التأمينية المقدّمة من خلال عباراتٍ يجب الإجابة عليها بالاختيار بين مراتب خمس تتدرّج من الرفض الشديد وحتى الموافقة بشدّة بالنسبة إلى قياس الرأي، وبين مراتب أربع بالنسبة إلى درجة الرضا.

وقد تمّ التأكد من صدق الأداة وثباتها باستخدام الأساليب الإحصائية حيث بلغ معامل ثبات المقياس (0.89) وهي قيمة مرتفعة تدلّ على ثبات وحدة القياس المستخدمة.كما تم حساب معامل الصدق الذاتي للأداة وبلغ (0.94) وهي قيمة عالية تدل على صدق أداة الدراسة في قياسها لصفة الوعي التأميني لدى أفراد العينة.

أسلوب تحليل المعطيات: تمّ استخدام أسلوب التحليل العاملي في الكشف عن شبكة العلاقات بين متغيرات البحث وقد تمت معالجة أسئلة الاستبيان وتحليلها بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Spss 11.5).

متغيرات البحث: يقوم البحث بتحليل العلاقة بين خمسة متغيرات.كل متغير يعبر عنه بعدة بنود من الاستمارة. تقيس البنود من (11– 23) الواردة في الاستمارة البحثيّة درجة الإحساس بالخطر، الأسئلة من (29– 35) تقيس درجة المعرفة بأنواع التأمين، تقيس الأسئلة من (36– 42) درجة الحاجة إلى التأمين، وتقيس البنود من (24– 26) من الاستبانة نوايا أفراد العينة فيما يخص اتخاذ القرار التأميني وتقيس البنود من (43– 49) موقف الفرد تجاه التأمين. ونظراً لكون بنود المقياس لا تتساوى في عدد الخيارات المتاحة، فمنها ما يعتمد على مقياسٍ ثلاثيّ ومنها على مقياسٍ رباعيّ أو خماسيّ. لذلك كان من الواجب توحيد هذه المقاييس وتمّ اعتماد العلامة المئويّة لكافّة المقاييس لتوفير أساس واحد للمقارنة.

بالنسبة إلى المقياس الأوّل: درجة إحساس الفرد بالخطر، فقد تمّ تحويل استجابة المبحوث إلى درجات مئويّة بحيث تتراوح درجته على المقياس بين (0– 100) عن كلّ بند بحيث يعطى درجة (33.33) إن كانت استجابته (لا يحصل أبداً)، ويعطى درجة (66.67) إن حدّد إجابته بالخيار (يحصل إلى حدّ ما)، ويعطى درجة (100) في حال أجاب (يحصل باستمرار وانتظام)؛ وتم احتساب متوسّط هذه الدرجات المئويّة لتشكّل درجة المبحوث على مقياس الإحساس بالخطر.

ثمّ بالطريقة نفسها تم احتساب درجة المبحوث على المقاييس المختلفة. وتم حساب متوسّط جميع الدرجات المئويّة التي تشكّل درجات المبحوث على المقاييس المختلفة لحساب مستوى الوعي التأمينيّ عند أفراد العينة.

تعريف بمصطلحات البحث:

– **الوعي التأميني:** يعتمد البحث على مفهوم إجرائي للوعي التأميني يعتبر الوعي بالتأمين مفهوماً مركباً يتضمن جانبين معرفيّاً وآخر إرادياً. يضمّ الجانب المعرفي ثلاث مكونات أساسية هي: الخوف من الخطر، ودرجة الحاجة إلى التأمين، ودرجة المعرفة بأنواع التأمين.ويضم الجانب الإرادي مكونين أساسيين هما: الاتجاه أو الموقف من التأمين، وتوفر النية للتأمين. فامتلاك الفرد للجانب الإراديّ من الوعي التأمينيّ يؤهّله لاتخاذ القرار والقيام بالفعل ألا وهو الاشتراك بالتأمين.

– **التحليل العاملي:** أسلوب إحصائي يعمل على تجميع متغيرات ذات طبيعة واحدة في تركيبة متجانسة مرتبطة داخلياً فيما بينها في تكوين يسمى (عامل) بحيث يرتبط كل متغير من هذه المتغيرات بهذا العامل، ويتشبع به بقيم متفاوتة توضح الأهمية النسبية لكل متغير بالنسبة لهذا العامل[5].

– **العوامل المستخلصة:** هي متغيرات افتراضية (latent factors) مشتقة من مجموعة من متغيرات تمّ قياسها قياساً مباشراً، وإنّ معنى العوامل ينبع من داخل مجموعة العلاقات بين المتغيرات، فعند إعطاء تفسير للعوامل الناتجة يجب أن يكون مستخلصاً من خصائص مجموعة العلاقات بين المتغيرات موضع التحليل[6].

– **درجة إسهام المتغير أو الشيوع (Communalities):** درجة إسهام كل متغير بالعوامل المستخلصة هي عبارة عن مجموع مربعات تشبعات المتغير بالعوامل المستخلصة[7].

النتائج والمناقشة:

القسم الأول: الإطار النظري للبحث:

أولاً: الدور الاجتماعي للتأمين وأهمية الوعي التأميني:

بيّنت دراسة الأصول التاريخية للتأمين أن فكرة التأمين جاءت سابقة على أي تنظيم قانوني حيث عرفتها البشرية بفطرتها. وأنّ التأمين لم ينشأ نشأة تشريعية، بل نشأ نشأة اجتماعية بوصفه نوعاً من التكافل الاجتماعي[8]لتعويض الإنسان في حال تحقق الخطر أو الخسارة المحتملة، ولقد شهدت المجتمعات الإنسانية كلها مظاهر مختلفة من التعاضد والمساندة والرعاية الاجتماعية والتي كان لها هدف واحد وإن اختلفت وسائلها وطرقها[9]، وهي كلها أشكال أولى للتأمين أخذت تتراجع بفعل عوامل التغير والتطور الاجتماعي وتشعب المشكلات والحاجات الحياتية مما فرض أشكالاً جديدة من التأمين أكثر تنظيماً وتطوراً وأكثر شمولاً بحيث تغطي مختلف أوجه الخطر ومصادره[10] والتأمين اليوم يعتمد على أسس اقتصادية واجتماعية وتديره شركات عالمية متخصصة من خلال عقود تلتزم بموجبها تقديم الدعم والحماية للمؤمَّن عليه من خطر معين لقاء مبلغ مادي متفق عليه[11]، ولا تقتصر الحاجة إلى التأمين في شكله المعاصر هذا على الفرد فحسب، بل إنها حاجة مجتمعية ملحة.

إذ يعدّ التأمين أحد المقومات الأساسية لتحقيق تنمية اجتماعية ناجحة، حيث يعمل على زيادة وتحسين قدرة الإنسان على مواجهة المخاطر المختلفة التي تتهدده وتقديم الدعم ومساعدته على تخطي تبعاتها التي قد تؤثر في مستواه المعيشي والاجتماعي. والتأمين هدف من أهداف التنمية الاجتماعية، وركن أساسي من أركانها؛ فجهود التأمين جميعها تصب في خدمة التنمية إذ يعمل على دعم الطبقة الفقيرة، وتقليص الفوارق بين الطبقات وتوسيع قاعدة الطبقات الوسطى والحفاظ عليها وبالتالي المحافظة على التوازن الاجتماعي.

والتأمين إحدى آليات تعزيز التضامن الاجتماعي فهو ينطوي على التزام يقع على عاتق المجتمع إزاء المواطنين بإصلاح نتائج حوادث معينة تحددها القوانين والاتفاقات الدولية.

ليس هذا وحسب بل إنّ التأمين ضرورة اقتصادية أيضاً وقطاع اقتصادي مهم يساهم في دعم الاقتصاد الوطني، ويعدّ أحد مصادر الادخار اللازمة لتمويل خطط الدولة التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي تنعكس على رفاه الأفراد وتقدم المجتمع[12].

لكن وعلى الرغم من الأهمية التي يمثلها التأمين على المستوى الفردي والاجتماعي والاقتصادي إلا أن التأمين مازال في خطواته الأولى ومازالت مستوياته في المجتمع العربي عامة وفي سورية بشكل خاص منخفضة مقارنة بالمقاييس العالمية سواء من حيث نسبة المستفيدين من الغطاء التأميني أو من حيث عدد الخدمات المتاحة ونوعيتها، كما أن ممارسة التأمين في مجتمعاتنا العربية ممارسة ناقصة تقتصر على أشكال التأمين التي تحقق ربحاً مادياً.

ويمكن القول أن هناك عوامل وأسباباً كثيرة مسؤولة عن ضعف الممارسة وانخفاض مستوى الأداء التأميني في مجتمعنا منها ما يتعلق بمستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي وعوامله المختلفة (ضعف مستوى دخل الفرد،الفقر، البطالة، شيوع المهن غير النظامية) وأخرى تتعلق بعوامل اقتصادية كربحية المشروعات التأمينية والاستثمار في مجال التأمين. ومنها ما يتصل بانتشار ثقافة التأمين وغياب دور وسائل الإعلام في رفع مستوى الوعي بقضايا التأمين وأهميته وأساليبه وأشكاله.لذلك كانت دراسة التأمين والوعي التأميني من الموضوعات ذات الأولوية في مجتمعنا بشكل خاص حيث تعدّ تجربة التأمين تجربة جديدة نسبياً مقارنة مع الدول المتقدمة وحتى مع دول الجوار أيضاً وبخاصة تجربة التأمين الخاص. ونظراً لكون درجة القبول الاجتماعي لهذه التجربة ومستوى الأداء والإقبال الواعي على التأمين

انطلاقاً من إحساس الفرد بالمنفعة التي يحققها هي من أهم العوامل التي تحدّد نجاح هذه التجربة أو فشلها؛ لذلك وجب الاهتمام بنشر الثقافة التأمينية وتعريف المواطن السوري بأهمية التأمين ومنافعه وكسب ثقته ضماناً لنجاح هذه التجربة والوصول إلى تعميم السلوك التأميني بحيث تشمل التغطية التأمينية جميع فئات المجتمع. وبحثنا هذا يندرج في إطار التعرف على أهم العوامل التي تحدد مستوى وعي أفراد العينة بالتأمين باستخدام أسلوب التحليل العاملي.

ثانياً: التحليل العاملي واستخداماته في العلوم الاجتماعية:

التحليل العاملي هو عملية رياضية تهتم بتصنيف الظواهر العلمية في مختلف البحوث، وهو من أساليب التحليل الإحصائي متعددة المتغيرات التي تهتم بدراسة مجموعة من المتغيرات في وقت واحد. يهدف هذا الأسلوب إلى تفسير معاملات الارتباط التي لها دلالة إحصائية بين مجموعة من المتغيرات،وهو بذلك يقوم بتبسيط الارتباطات بين مختلف المتغيرات الداخلة في التحليل وصولاً إلى استخلاص عوامل محددة تصف العلاقة بين المتغيرات وتفسرها؛أي يعمل على اختزال حجم البيانات وتلخيصها بحيث تعكس الأبعاد الأساسية في البيانات الخاضعة للتحليل مستنداً في ذلك إلى معامل الارتباط بين كل متغير وغيره من المتغيرات الأخرى، ويهدف التحليل العاملي بشكل أساسي إلى الكشف عن العوامل المشتركة التي تؤثر في عدد من الظواهر المختلفة، وينتهي إلى تلخيص المظاهر المتعددة التي يحللها إلى عدد قليل من العوامل.

ويخضع تحديد عدد العوامل المناسبة لمعايير يتم من خلالها تقدير أقل عدد من العوامل الكامنة لتفسير العلاقة بين المتغيرات أهمها طريقة المكونات الرئيسية التي تقوم على اختيار عدد من العوامل مساوٍ لعدد القيم العينية التي تزيد قيمتها على الواحد الصحيح[13].ونتيجة لتطور التحليل العاملي واتساع استخدامه في العلوم الاجتماعية أصبح هذا الأسلوب نموذجاً رياضياً مناسباً لاستكشاف وتفسير الكثير من العلاقات الاجتماعية والإنسانية بوصفه أحد الأساليب التي تساعد في فهم وتفسير الظاهرة بإرجاعها إلى أهم العوامل التي تؤثر فيها خاصةً عندما يتطرق الباحث لمجالات جديدة لا يعرف كنهها وموضوعات حديثة نسبياً، هنا تصبح إسهامات هذا الأسلوب مهمة جداً في المساعدة في بناء فروض معقولة واستبعاد الفروض الضعيفة[14]. يؤدي التحليل العاملي وظائف عديدة أهمها:

- يسمح لنا هذا الأسلوب بتخفيض وتلخيص المتغيرات في عدد أقل من العوامل الرئيسية التي يمكن أن تفسر تلك الظاهرة.
- إبراز مجموعة من العناصر الكامنة التي يصعب الكشف عنها والتي يمكن أن يكون لها دور في تفسير العلاقات بين عدد كبير من المتغيرات.
- اقتراح علاقات سببية لم يسبق اكتشافها.
- توليد الفروض خاصةً في مجالات البحث الجديدة نسبياً.
- إثبات الفروض ودحضها.
- التعرف على المتغيرات التي لها دلالة إحصائية هامة والتي تستدعي مزيداً من عمليات التحليل الأخرى كالانحدار[15].

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية:

تهدف الدراسة الحاليةلاستكشاف المؤشرات ذات الأهمية في تحديد مستوى الوعي التأميني لدى أفراد العينة، وهي تستند في ذلك إلى نتائج دراسة ميدانية سابقة للباحثة نفسها. قامت فيها الباحثة بدراسة الارتباط بين البيانات الشخصية المتعلقة بأفراد العينة (الجنس، العمر، مكان الإقامة، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية، الحالة العملية،

المهنة، حجم الأسرة، الدخل الشهري والدخل السنوي) كمتغيرات مستقلة ومستوى الوعي التأميني كمتغير تابع باستخدام معاملات الارتباط بيرسون للمتغيرات الكمية ومعامل التوافق للمتغيرات النوعية. وتوصلت إلى نتائج أبرزها:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي التأميني والجنس.
- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي التأميني والعمر.
- لا توجد علاقة دالة معنوياً بين مستوى الوعي التأميني والحالة الزواجية.
- توجد علاقة قوية وذات دلالة معنوية بين مستوى الوعي والمهنة عند مستوى الدلالة 6%.
- توجد علاقة قوية وذات دلالة معنوية بين مستوى الوعي التأميني وحجم الأسرة.
- توجد علاقة قوية وذات دلالة معنوية بين مستوى الوعي التأميني ومستوى الدخل الشهري.
- توجد علاقة قوية جداً ودالة إحصائياً بين مستوى الوعي التأميني ودخل الأسرة السنوي.

وعلى الرغم من أهمية معامل الارتباط في دراسة الظواهر المختلفة، إلا أن وجود عدد كبير من المتغيرات المؤثرة أو الداخلة في تكوين أي ظاهرة يجعل من الصعب تفسير هذه المعاملات بكفاءة وسهولة لسببين، أولهما كثرة هذه المعاملات، وثانيهما أن هذه المعاملات التي تقيس درجة ونوع العلاقة بين متغيرين فقط تغفل العلاقات المتداخلة مع المتغيرات الأخرى. وعلى سبيل المثال فإن المتغيرات الداخلة في قياس مستوى الوعي التأميني وهي (الخوف من الخطر، إدراك الحاجة إلى التأمين، امتلاك معرفة بأنواع التأمين، امتلاك موقف محدد تجاه التأمين، توفر نية لإجراء التأمين).وتقاس العلاقة بين كل زوج منها بموجب مصفوفة الارتباطات التالية:

$$R = \begin{bmatrix} r_{11} & r_{12} & r_{13} & r_{14} & r_{15} \\ r_{21} & r_{22} & r_{23} & r_{24} & r_{25} \\ r_{31} & r_{32} & r_{33} & r_{34} & r_{35} \\ r_{41} & r_{42} & r_{43} & r_{44} & r_{45} \\ r_{51} & r_{52} & r_{53} & r_{54} & r_{55} \end{bmatrix}$$

وإذا استثنينا معاملات ارتباط القطر الرئيس ($r_{22,}r_{11,}\ldots.r_{55}$) ومعاملات المثلث الأسفل باعتبارها مماثلة لمعاملات المثلث الأعلى، وبذلك يكون هناك (10) معاملات ارتباط بين كل زوج من المتغيرات ينبغي تفسيرها بمعزل عن أثر المتغيرات الأخرى.

حيث يمكّن التحليل العاملي من تشخيص العوامل التي تحدد طبيعة واتجاه الارتباطات بين المتغيرات من خلال تحليل كل المعاملات مرة واحدة بحيث تعكس نتائج التحليل الآثار المتداخلة بين المتغيرات ويفيد نموذج التحليل العاملي بالتعبير عن كل متغير من متغيرات الدراسة بدلالة عدد محدود من العوامل الفرضية (العوامل الكامنة وراء شبكة العلاقات بين المتغيرات) فلو فرضنا أن هناك P من المتغيرات فإن كل متغير يمكن التعبير عنه بدلالة العوامل الفرضية كما يلي:

$$X_{j} = a_{j1} F_1 + a_{j2} F_2 + \ldots\ldots + a_{jk} F_K + U_J$$

حيث أن: j= 1,2,.....P

P = عدد المتغيرات

K = عدد العوامل (K≤P)

فالمعامل a_{j1} يمثل مقدار إسهام العامل الأول F_1 في تكوين تباين المتغير (j) ويطلق على هذه المعاملات بتشبعات العوامل ومعاملات التشبع هذه تشبه معامل الارتباط من حيث حدود قيمتها وإشاراتها.

$F_1, F_2, \ldots F_K$= العوامل المستخلصة من حل نموذج التحليل العاملي ويتكون كل عامل من مجموعة من المعاملات تمثل تشبع المتغيرات من ذلك العامل. ويكون عدد هذه العوامل عادة أقل من عدد المتغيرات ويطلق عليها بالعوامل المستخلصة، وتعتبر هذه العوامل عوامل فرضية ترتبط تسميتها بطبيعة المتغيرات التي تكون قيم معاملات ارتباطها مع ذلك المتغير معنوية ويتم تفسير كل عامل على حدة في ضوء المتغيرات التي تتشبع من هذا العامل بقيم معنوية حيث يعدّ التشبع معنوياً إذا زادت قيمته على (0.4) عادة.

U_j هو (Unique Factor) هو العامل الممثل لخصوصية المتغير (j) في تكوين الظاهرة أي ذلك المقدار من قيمة المتغير الذي لا يفسره أي عامل من العوامل المستخلصة الأخرى وإنما يرتبط بسلوك مستقل بذلك المتغير[16]

هناك عدة طرق للتحليل العاملي واعتمدت طريقة العامل الرئيسي لتحليل بيانات عينة البحث وطريقة العامل الرئيس (Principal Factor Method) هي تطبيق لطريقة المكونات الأساسية (Principal Components Method) وباستخدام مصفوفة الارتباط المختزلة (Reduced Correlation Matrix) حيث تعدّ طريقة المكونات الأساسية من أكثر طرق التحليل العاملي دقة وشيوعاً ولهذه الطريقة مزايا عدة منها أنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة وتؤدي إلى أقل قدر ممكن من البواقي كما أن المصفوفة الارتباطية تختزل إلى أقل عدد من العوامل المتعامدة. ولمناقشة فرض البحث الرئيسي وهو:

"هل يمكن استخلاص عاملين مميّزين يؤثّران بشكل جوهريّ في تحديد مستوى الوعي التأميني عند أفراد العينة؟"

فقد طلبنا من البرنامج بصفة خاصة استخلاص عاملين في نافذة استخلاص العوامل (Extraction) ثم أجرينا تدويراً للمحاور بطريقة التدوير المتعامد واستخدمنا من أساليبه أسلوب التباين الأعظم (Varimax) والغرض من هذه العملية هو إعادة توزيع التباين بين العوامل بحيث يبرز العدد الأقصى من المتغيرات تتشبع على أقل عدد ممكن من العوامل، وفيما يلي نتائج التحليل الإحصائي:

-دراسة العوامل المؤثرة في تحديد مستوى الوعي التأميني عند أفراد العينة:

يبيّن الجدول التالي درجة إسهام المتغيرات الداخلة في التحليل في تكوين كلّ عامل من العوامل المستخلصة؛ حيث تؤخذ القيم الأولية لإسهامات المتغيرات مساوية إلى الواحد في طريقة المكونات الأساسية في حالة اعتماد مصفوفة الارتباط كما هو واضح في العمود الأول من الجدول، ويظهر في العمود الثاني منه درجة إسهام كل متغير.

جدول رقم (1): يبين درجة مساهمة كل متغير في تكوين العوامل المستخلصة

Communalities

	Initial	Extraction
خطر	1.000	.859
حاجة	1.000	.583
معرفة	1.000	.792
الذية	1.000	.531
الموقف	1.000	.494

Extraction Method: Principal Component Analysis.

المصدر: مخرجات برنامج Spss بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية

يبيّن الجدول أن العوامل المستخلصة تفسر نسبة عالية من تباين المتغيرات حيث أن أقلّ نسبة هي (0.494) وهذا يدل على أهمية جميع المتغيرات في تفسير الوعي التأميني.

أكثر المتغيرات إسهاماً في تكوين العوامل المستخلصة هو الخوف من الخطر حيث بلغت قيمة إسهامه (0.859) أي أن 85.9% من التباين في درجة الإحساس بالخطر عند أفراد العينة تفسره العوامل المستخلصة. وتفسر العوامل المستخلصة 79.2% من التباين في درجة المعرفة بالتأمين في حين تقل مساهمة موقف الأفراد من التأمين في تكوين العوامل المفسرة لمستوى الوعي التأميني.

والجدول التالي يبين الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات (تباين المكونات)حيث يكون للمكون الرئيسي الأول أكبر جذر كامن، والقسم الثاني من الجدول يتعلق بمجموع المربعات المستخلصة لقيم التشبع قبل تدوير العوامل ويُظهر القسم الثالث مجموع المربعات بعد تدوير المحاور.

جدول رقم (2): يبين الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباط ومجموع مربعات قيم التشبع قبل وبعد التدوير

Total Variance Explained

	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings			Rotation Sums of Squared Loadings		
Component	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	2.392	47.831	47.831	2.392	47.831	47.831	1.719	34.380	34.380
2	.868	17.352	65.182	.868	17.352	65.182	1.540	30.803	65.182
3	.723	14.454	79.637						
4	.611	12.218	91.855						
5	.407	8.145	100.000						

Extraction Method: Principal Component Analysis.

المصدر: مخرجات برنامج Spss بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية

يعطي الجدول السابق قيم الجذور الكامنة للعوامل المستخلصة التي نستدل من خلالها على كمية التباين في المتغير التي يُعزى إليها التغير في عامل معين. يبين الجدول أن الجذر الكامن للعامل الأول يساوي (2.39) ويفسر (47.83%) من هيكل التباينات لمتغيرات الوعي التأميني، ويفسر العامل الثاني (17.35%) من التباينات (نلاحظ هنا أن البرنامج قام بإظهار الجذر الكامن للعامل الثاني رغم أنه أقل من الواحد الصحيح ذلك أننا طلبنا بصفة خاصة استخلاص عاملين في نافذة Extraction) ويظهر الجدول أن العاملين المستخلصين يعزى إليهما معاً نسبة (65.18%) من التباين الكلي للمتغيرات.

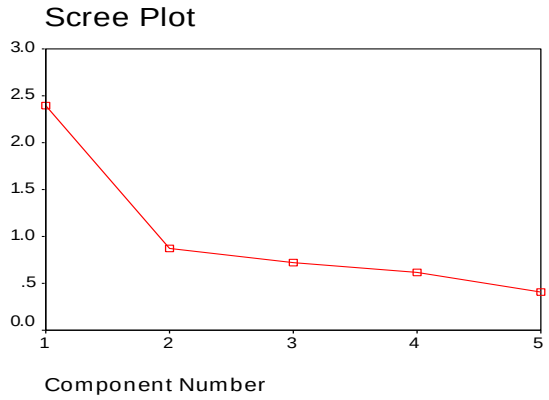

شكل رقم (1): رسم بياني لركام الجذور الكامنة المقابلة للعوامل المختلفة

المصدر: مخرجات برنامج Spss بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية

يبين الشكل مخطط الجذور الكامنة لكل عامل تم استخلاصه ويظهر الشكل أن المنطقة التي يأخذ فيها المنحى الذي يصل بين النقاط وضع أفقي تقريباً يبدأ بالظهور بين العامل الأول والثاني.

يسمح لنا جدول التحليل التالي باستخراج أهم العوامل المؤثرة في تحديد مستوى الوعي التأميني لدى أفراد العينة المدروسة ويبيّن قيم تشبع كل من المتغيرات الخمس على كل من العاملين المستخلصين.

جدول رقم (3): يبين قيم تشبع العوامل بالمتغيرات بعد التدوير

Rotated Component Matrix[a]

	Component	
	1	2
خطر	.047	.925
حاجة	-.630	-.431
معرفة	.890	-.019
الذية	.399	.609
الموقف	.607	.355

Extraction Method: Principal Component Analysis.
Rotation Method: Varimax with Kaiser Normalization.
a. Rotation converged in 3 iterations.

المصدر: مخرجات برنامج Spss بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية

يمكن من قراءة الجدول الاستنتاج أن العامل الأول هو الأكثر أهمية في تحديد مستوى الوعي التأميني حيث تشكل الأهمية النسبية له من مجمل تأثير العاملين المستخلصين بعد تدوير المحاور هي (34.38%) ويضم هذا العامل ثلاثة متغيرات رئيسية هي: الحاجة إلى التأمين بتشبع سالب قدره (0.630) والمعرفة بالتأمين بتشبع مقداره (0.890) والموقف من التأمين بتشبع مقداره (0.607).

العامل الثاني يساهم هذا العامل بنسبة (30.803%) من مجمل مساهمة العاملين المستخلصين ويضم هذا العامل متغيرين رئيسيين هما الخوف من الخطر بتشبع قدره (0.925) وتوفر نية لإجراء التأمين بتشبع قدره (0.609).

انطلاقاً من جداول التحليل السابقة فإن العوامل المحددة لمستوى الوعي التأميني أمكن تلخيصها في عاملين يتشبعان بمتغيرات البحث بقيم معنوية تزيد على (0.5)باستخدام طريقة المكونات الأساسية ذات التدوير المتعامد؛ حيث ساهم العاملان المستخلصان معاً في تفسير ما نسبته (65.18%) من التباين الكلي والجدول التالي يبيّن قيم تشبع كل عامل بالمتغيرات الخمسة:

جدول رقم (4): يبين تشبعات العوامل المؤثرة في مستوى الوعي التأميني بعد عملية التدوير

قيم التشبع بعد التدوير	العامل الأول	العامل الثاني	التباين المفسر للمتغير	التباين غير المفسر
الخوف من الخطر		0.925	0.478	0.522
درجة الحاجة للتأمين	− 0.630		0.173	0.827
درجة المعرفة بالتأمين	0.890		0.144	0.856
توفر النية لإجراء التأمين		0.609	0.122	0.878
الموقف تجاه التأمين	0.607		0.81	0.19
الأهمية النسبية للعامل	34.380	30.803		

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

-دراسة أثر متغير الجنس في تباين مستوى الوعي التأميني:

أجرينا تحليلاً عاملياً للمتغيرات بحسب متغير الجنس ونلخص نتائج التحليل بالجداول التالية:

جدول رقم (5): يبين مساهمة المتغيرات في تكوين العوامل بحسب متغير الجنس

الجنس / المتغيرات	ذكور	إناث
الخوف من الخطر	0.796	0.848
درجة الحاجة إلى التأمين	0.659	0.573
درجة المعرفة بالتأمين	0.629	0.655
توفر النية لإجراء التأمين	0.579	0.504
الموقف تجاه التأمين	0.717	0.700

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أن الإناث في العينة أكثر إسهاماً في تفسير التباين في درجات الخوف من الخطر، إذ تعدّ الإناث مسؤولة عن نسبة (84.8%) من التباينات مقارنة بنسبة (79.6%) للذكور. في حين أن الذكور أكثر مساهمة في تفسير التباينات في متغير النية لإجراء التأمين بنسبة (57.9%) مقارنة بنسبة (50.4%) للإناث، والأرقام في الجدول السابق تظهر مسؤولية كل من الذكور والإناث في تفسير التباينات في متغيرات الوعي التأميني.

في الجدول التالي نبين تباين الجذور الكامنة للعوامل المستخلصة بحسب متغير الجنس:

جدول رقم (6): يبين الجذور الكامنة للعوامل بحسب متغير الجنس

الجنس		ذكور	إناث
الجذر الكامن للعوامل	العامل الأول	2.544	2.371
	العامل الثاني	0.837	0.909
التباين الكلي		67.614	65.602

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من الجدول يتبين أن التباين الكلي في مستوى الوعي التأميني عند الذكور أكبر منه عند الإناث أي أن الذكور في العينة أكثر مساهمة في التباينات الحاصلة في مستوى الوعي التأميني.

والجدول التالي يبين قيم تشبع العوامل المستخلصة بالمتغيرات بحسب متغير الجنس:

جدول رقم (7): يبين قيم تشبع العوامل بالمتغيرات بحسب الجنس

الجنس / قيم التشبع	ذكور		إناث	
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الأول	العامل الثاني
الخوف من الخطر		0.886		0.920
درجة الحاجة إلى التأمين	- 0.656			-0.605
درجة المعرفة بالتأمين	0.774		0.762	
توفر النية لإجراء التأمين		0.710		0.546
الموقف تجاه التأمين	0.837		0.836	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يبين الجدول السابق اختلافاً في تشبعات العوامل المؤثرة في تحديد مستوى الوعي لدى الذكور عنه لدى الإناث. فالعامل الأول الذي يؤثر في مستوى وعي الذكور بالتأمين يتشبع بالعوامل الثلاثة بالترتيب حسب أهميتها: الموقف من التأمين، درجة المعرفة به ودرجة الحاجة إليه (أيضاً بتشبع سالب كما ظهر على مستوى العينة ككل)، ويتشبع العامل الثاني بعاملي الخوف من الخطر وتوفر النية لإجراء التأمين. بينما يتشبع العامل الأول لدى الإناث بعاملين فقط هما الموقف من التأمين ودرجة المعرفة فيه، في حين يتشبع العامل الثاني بثلاثة عوامل هي الخوف من الخطر (بدرجة كبيرة نسبياً) ودرجة الحاجة إلى التأمين (بتشبع سالب) وتوفر النية لإجراء التأمين.

الاستنتاجات والتوصيات:

نتائج التحليل العاملي لمتغيرات الوعي التأميني عند أفراد العينة:

1- نستنتج أنه أمكن استخلاص عاملين أساسيين يؤثران معنوياً في تحديد مستوى الوعي التأميني:

العامل الأول: هذا العامل هو الأكثر أهمية في تحديد مستوى الوعي بالتأمين حيث أن الأهمية النسبية له من مجمل تأثير العاملين المستخلصين هي (34.380%)، ويضم هذا العامل ثلاثة متغيرات رئيسية هي: درجة المعرفة بالتأمين بتشبع مقداره (0.890) ودرجة الحاجة إلى التأمين بأنواعه مقداره (0.630) وامتلاك موقف من التأمين بتشبع وقدره (0.607)، وتشير إشارة التشبع إلى أن كلاً من درجة المعرفة بالتأمين وتكوين موقف محدد من التأمين يسيران

بنفس الاتجاه في التأثير بمستوى الوعي بالتأمين، في حين تعكس إشارة التشبع السالبة لدرجة الحاجة إلى التأمين أن درجة الحاجة إلى التأمين لا ترتبط بدرجة معرفة رب الأسرة بالتأمين وموقفه منه. ويمكن القول أن ما يجمع هذه العوامل الثلاثة هو كونها عوامل تتأثر بظروف الفرد الاجتماعية ومستواه التعليمي والثقافي لهذا يمكن أن نطلق على هذا العامل تسمية "العوامل الاجتماعية".

العامل الثاني: يساهم هذا العامل بنسبة (30.803%) من مجمل مساهمة العاملين المستخلصين ويضم هذا العامل متغيرين رئيسين هما الخوف من المخاطر بتشبع قدره (0.925) وتوفر النية لإجراء التأمين بتشبع قدره (0.609)، وهما متغيران يتعلقان بالخصائص الشخصية للفرد. ويمكن أن نطلق على هذا العامل تسمية "العوامل الشخصية".

2- الإناث في العينة أكثر إسهاماً في تفسير التباين في متغير الخوف من الخطر، والذكور أكثر مساهمة في تفسير التباينات في متغير النية لإجراء التأمين.

3- تعزى النسبة الأكبر من التباينات في مستوى الوعي التأميني إلى الذكور مقارنة بالإناث في العينة المدروسة.

4-أظهرت نتيجة التحليل بحسب متغير الجنس أن العوامل التي تحدد مستوى الوعي التأميني لدى الذكور تختلف عن العوامل التي تحدد وعي الإناث بالتأمين.

في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها، تورد الباحثة المقترحات التالية:

1- العمل على تعريف المواطن السوري بقضايا التأمين والتوعية بأهميته وخلق موقف إيجابي منه لرفع مستوى الوعي بالتأمين في المجتمع السوري.

2- التعريف بأسعار السلع التأمينية في وسائل الإعلام وخاصة الصغيرة منها التي يمكن أن تكون في متناول المواطنين ذوي الدخل المحدود.

3- ضرورة تعريف الشركات التأمينية عن نفسها وعن خدماتها عبر وسائل الإعلام.

4- اتخاذ كافّة الإجراءات والتدابير الكفيلة برفع مستوى الوعي التأمينيّ عند المواطن السوريّ وتشجيعه على الممارسة الاختيارية والواعية للتأمين.

5- العمل على نشر الوعي بالتأمين وهذا يتطلّب التعريف بماهيّة التأمين وأشكاله وأهميته وسبل الوصول إليه، كما يتطلّب خلق موقف إيجابيّ منه وتشجيع الممارسة التأمينية، وهي مسؤولية مشتركة تقع على كلّ من وسائل الإعلام والمؤسسات التربوية والنقابات المهنية وشركات التأمين.

6- القيام بأبحاث ودراسات اجتماعية تستقصي أسباب ضعف الإقبال على التأمين في المجتمع السوري.

7- دعم القدرة الشرائية للمواطن السوري ورفع مستوى معيشته ودعمه ليكون قادراً على التأمين.

8- إدخال المواطن صاحب الدخل المحدود في المعادلة التأمينية عن طريق خلق منتجات صغيرة وبأسعار مقبولة مع تسهيلات في السداد.

9- العمل على تسهيل إجراءات العملية التأمينية وترغيب المواطن بممارسة التأمين والاستفادة من التقدم التكنولوجي في هذا المجال.

المراجع:

[1]- Mishra, M. N. (1993) : Insurance : Principles and Practice. S. Chad & Company Ltd., New Delhi, India, 95.

[2] ساعاتي، عبد الإله، قياس مستوى وعي المجتمع السعودي بالضمان الصحي. الرياض، 2006، (10-35).

[3] عكو، فرح، أثر التطور التكنولوجيّ على أداء المؤسسات التأمينية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين، 2011، (65- 102).

[4] العتابي، حسين، البياتي، زينب، دور شركات التأمين في تخطيط وتنمية الاقتصاد العراقي "بحث تطبيقي في شركة التأمين العراقية العامة".2014.

[5] فراج، محمد أنور، المكونات العاملية للتفكير الناقد لدى طلبة كليات التربية في ضوء بعض المتغيرات. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، 2002، 196.

[6]- Kim, J.O., & Mueller, C.W. (1987) :Factor Analysis : Statistical Methods and Practical issues. Beverly Hills, C.A. Sage, (25- 84).

[7] بشير، سعد زغلول، دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS. المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، العراق، 2003، 170.

[8] الحكيم، السيد محمد تقي، عقد التأمين: حقيقته ومشروعيته. منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2003، 55.

[9] عباس، السيد حسن، النظرية العامة للتأمينات الاجتماعية "دراسة عامة لأصول التأمينات والمساعدات الاجتماعية وتطبيقاتها، مطبعة أطلس، القاهرة، 1983، 68.

[10] الباشا، محمد فاروق، التأمينات الاجتماعية ونظامها في المملكة العربية السعودية. الطبعة الثانية، مطابع معهد الإدارة العامة للبحوث، الرياض، 1996، 13.

[11] سلام، أسامة عزمي، إدارة الخطر والتأمين. الأردن، 2004، 89.

[12] عبدالله، أمين، التأمين في سورية بين النظرية والتطبيق. دمشق، 2000، 11.

[13] باهي، مصطفى حسين، عبد الفتاح، أحمد، الإحصاء التطبيقي باستخدام الحزم الجاهزة. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2006، 17.

[14] العباسي، عبد الحميد محمد، التحليل العاملي باستخدام spss "تطبيقات في العلوم الاجتماعية". معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، جامعة القاهرة، 2011، 1.

[15] الأنصاري، بدر محمد، أسلوب التحليل العاملي "عرض منهجي نقدي لعينة من الدراسات العربية استخدمت التحليل العاملي".وزارة التعليم العالي، سورية، 1999.

[16] العلاق، مهدي، استخدام أسلوبي التحليل العاملي والتحليل العنقودي في وصف تباين المستوى المعيشي في العراق. العراق، 2007، 4.